

المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالتوافق
النفسي والاجتماعي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان

إعداد

هناء بنت مبارك بن حمد الصائغية

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية (إرشاد وتوجيه)

كلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أبريل ٢٠٢١ م

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الكمي والكيفي)، وتم جمع البيانات عن طريق أداتين وهما: الاستبانة والمقابلة كأداة تأكيدية، وتكونت عينة الدراسة للحصول على بيانات الدراسة من (٢٥٤) معلم ومعلمة للإجابة على أداة الاستبانة وشملت كافة أفراد مجتمع الدراسة، في حين تم استخدام العينة القصدية لاختيار (١٥) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة للإجابة على أسئلة المقابلة، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الكمي المتمثل في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار بطريقة Stepwise كما استخدمت الباحثة التحليل الكيفي في تحليل نتائج المقابلة، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية كان متوسطا، كما اختلفت نتائج الاستبانة مع المقابلة في المشكلات الأكثر انتشارا حيث حصلت مشكلة النشاط الزائد على المرتبة الأولى في الاستبانة، بينما حصلت مشكلة الانسحاب الاجتماعي على المرتبة الأولى في المقابلة، أما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية كان مرتفعا، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة عكسية وداله إحصائيا بين مستوى المشكلات السلوكية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير معنوي في المشكلات السلوكية-التوافق النفسي-التوافق الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس و متغير نوع الإعاقة عند مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ما عدا متغير المحافظة كان له دلالة إحصائية على المشكلات السلوكية والتوافق النفسي، وكذلك وجود دلالة إحصائية على المشكلات السلوكية والتوافق الاجتماعي يعزى لمتغير نوع التعليم مستوى الدلالة أقل عن ($\alpha \leq 0.05$) وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها: توفير أخصائين اجتماعيين أو نفسيين للطلبة، ووضع الخطط العلاجية والوقائية بهدف الحد من المشكلات السلوكية، وتفعيل لغة الإشارة في المجتمع المدرسي، ورفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وذلك بدمجهم مع الآخرين في الأنشطة المدرسية.

ABSTRACT

The main purpose of the study was to examine teachers' views of behavioral problems of hearing-impaired students and their relationship to emotional and social adjustment in the Sultanate of Oman. For accomplishing the purpose of the study, the researcher used two descriptive approaches, quantitative and qualitative methods, where questionnaires were used to collect data as well as interviews as a confirmatory method. The sample was the population itself, where 254 male and female teachers participated to answer the questionnaires, while a purposive sampling was used to select 15 male and female teachers from the population to participate in the interview sessions. Data were analyzed using quantitative analysis represented in arithmetical means, standard deviation, MANOVA, Pearson correlation and stepwise regression analysis, while content analysis was used to analyze the interviews. The most important findings of the study include the following: the level of behavioral problems was moderate for hearing-impaired students. The results of questionnaire and interview differed in the most common problems, as overactive came at the first level in the questionnaire; however, social withdrawal came at the first level in the interview. The levels of both emotional and social adjustment for hearing-impaired students were high. The study also found that there was a weak but inverse statistically significant correlation between the behavioral problems level and each of emotional and social adjustment levels. In addition, gender and type of hearing-impaired did not show significant effects on behavioral problems – psychological adjustment -and social adjustment at the level of more than $\alpha \leq 0.05$ except for the variable of governorate, which has statistically significant evidence of behavioral problems, and social adjustment. Furthermore, the educational qualification revealed significant effects on social adjustment at the level of less than $\alpha \leq 0.05$. Based on the results of the study, a number of recommendations were presented. The most significant recommendations are providing specialized social and psychological counselors for hearing-impaired students; developing preventative and remedial plans to reduce behavioral problems; activating sign language in school community; and raising the level of emotional and social adjustment for the hearing-impaired students by integrating them with normal students in school activities.

APPROVAL PAGE

The thesis of Hanaa Mubarak Hamed Al-Saighi has been approved by the following:

Ismaiel Hassanein Ahmed
Supervisor

Aishah Hanim Abd Karim
Co-Supervisor

Siti Kholijah Kassim
Internal Examiner

Ahmed Mohamed Al-Fawair
External Examiner

Basim Ahmed Al-Dahadha
External Examiner

Badruddin Hj Ibrahim
Chairman

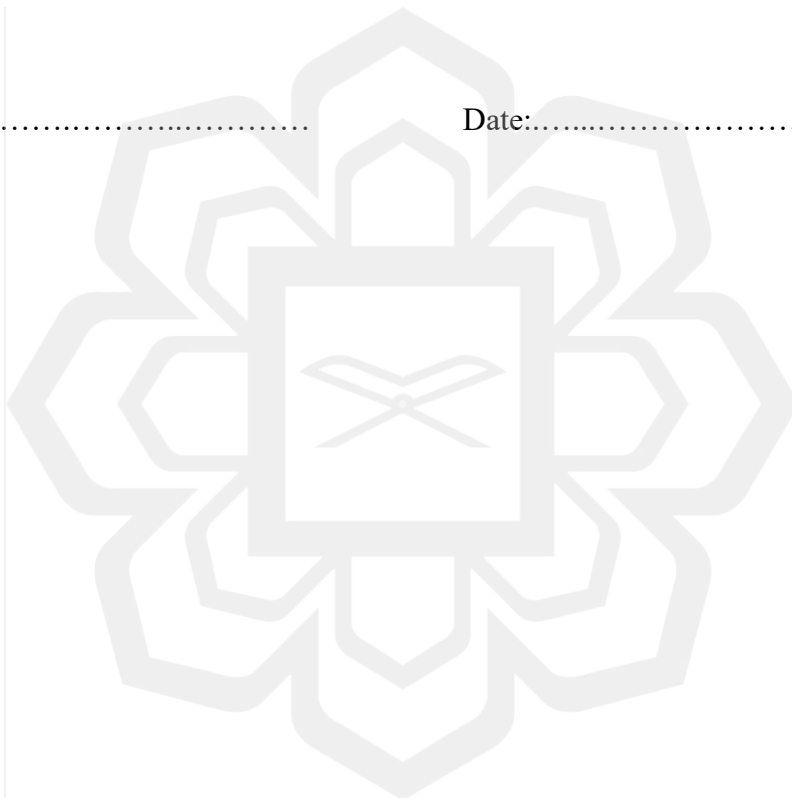
DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Hanaa Mubarak Hamed Al-Saighi

Signature:

Date:.....



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١ م محفوظة ل: هناء بنت مبارك بن حمد الصائغية

المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو بأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنتاج أو التسجيل، دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيقاً بصورة منتسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.
٤. ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
٥. سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من عنوانه البريدي، أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تستجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكدت هذا الإقرار: هناء بنت مبارك بن حمد الصائغية

التاريخ: ٢٠٢١/٤/٢.....م

التوقيع: 

إلى روح والدي العزيز رحمة الله عليه
إلى والدي الحبيبة التي أكرمتني بدعائها
إلى رفيق دربي الذي رافقني وشجعني
إلى فلذات كبدي أولادي الأوفياء
إلى إخواني وأخواتي الاعزاء
إلى جميع من علمني وأكرمني بعلم ومعرفة
أهديكم هذا العمل مع المحبة والتقدير

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ملء السماوات
وملء الأرض وملء ما بينهما.
أما بعد

إنني أمام لحظة فارقة في مسيرتي العلمية، حيث تتوج فيها جهد سنوات مضت، وسهر
ليال خلت لترى هذه الدراسة النور، لذا يسرني في هذا المقام سرورا بالغا ويشرفني تشريفا عظيما
تقديم عبارات الشكر والثناء إلى الفاضل الدكتور إسماعيل حسانين أحمد، والفاضلة الدكتورة
عائشة هانم بنت عبد الكريم على تكرمهما وتفضلهما بالإشراف على رسالتي، ولما أسدياه لي
من نصائح وإرشادات، ولما أبدياه من إسهام واضح كان له الأثر الطيب الإيجابي في الدفع
بالدراسة نحو الاستكمال. والشكر موصول إلى الجامعة الموقرة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
التي احتوتني ومهدت لي طريق العلم والمعرفة، وأخيرا أخص بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى
رفيق دربي وأسرتي الكريمة، التي كانت لها دورٌ كبيرٌ في نجاح رحلتي الدراسية.

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة الإقرار
و	صفحة حقوق النشر
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
ط	فهرس محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ق	قائمة الأشكال
١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
١	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة:
٦	أسئلة الدراسة
٧	فرضية الدراسة
٧	أهمية الدراسة:
٨	الإطار المفاهيمي
٩	حدود الدراسة:
٩	مصطلحات الدراسة
٩	المشكلات السلوكية

١٠	مشكلة السرقة والاعتداء على الممتلكات
١٠	مشكلة النشاط الزائد
١٠	مشكلة العدوان
١٠	مشكلة الانسحاب الاجتماعي
١١	مشكلة الكذب
١١	الإعاقة السمعية
١١	التوافق النفسي
١٢	التوافق الاجتماعي
١٢	معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية

١٣ الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

١٣	أولاً: الإطار النظري
١٣	مقدمة:
١٣	المبحث الأول: المشكلات السلوكية:
١٤	تعريف المشكلة:
١٤	تعريف السلوك:
١٤	تعريف المشكلات السلوكية:
١٦	معايير السلوك
١٧	تصنيف المشكلات السلوكية:
١٨	أسباب المشكلات السلوكية:
١٨	العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية:
٢١	بعض المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقة السمعية:
٢١	أولاً: مشكلة السرقة والاعتداء على الممتلكات:
٢٣	ثانياً: مشكلة النشاط الزائد
٢٣	أسباب النشاط الزائد:

٢٤	خصائص اضطراب النشاط الزائد:
٢٥	ثالثا: مشكلة السلوك العدواني:
٢٥	مفهوم العدوان:
٢٦	العوامل المؤدية إلى العدوان:
٢٧	أشكال السلوك العدواني:
٢٨	رابعا: مشكلة الانسحاب الاجتماعي:
٢٨	أنماط الانسحاب الاجتماعي عند ذوي الإعاقة السمعية:
٢٩	خصائص السلوك الانسحابي:
٢٩	خامسا: مشكلة الكذب:
٢٩	مفهوم الكذب
٢٩	أنواع الكذب عند الأطفال
٣٠	أسباب الكذب:
٣١	طرق علاج الكذب عند الأطفال
٣٢	المبحث الثاني: التوافق النفسي والاجتماعي
٣٢	مقدمة
٣٢	أولا: مفهوم التوافق
٣٣	ثانيا: خصائص التوافق
٣٤	عوامل تساعد على تحقيق التوافق:
٣٥	الفرق بين التوافق الحسن والتوافق السيئ
٣٥	أولا: التوافق الحسن
٣٥	مظاهر التوافق الحسن:
٣٦	ثانيا: التوافق السيئ
٣٦	مظاهر التوافق السيئ:
٣٦	مجالات التوافق
٣٦	مفهوم التوافق النفسي

٣٧	مفهوم التوافق الاجتماعي:
٣٨	أهمية دراسة التوافق النفسي والاجتماعي
٣٩	النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي:
٤٠	المبحث الثالث: الإعاقة السمعية
٤٠	مفهوم الإعاقة:
٤٢	مفهوم الإعاقة السمعية:
٤٣	حالات الإعاقة السمعية
٤٥	الفرق بين الأصم وضعيف السمع:
٤٦	معايير زراعة القوقعة الإلكترونية:
٤٦	أهمية زراعة القوقعة الإلكترونية للمعاق سمعياً:
٤٧	تصنيفات الإعاقة السمعية:
٥١	المؤشرات التي تدل على وجود إعاقة سمعية:
٥٢	أسباب الإعاقة السمعية:
٥٣	العوامل المؤثرة على نمو المعاقين سمعياً:
٥٣	خصائص المعاقين سمعياً:
٥٥	النظريات المفسرة للإعاقة السمعية:
٥٦	ثانياً: بعض التجارب الدولية والعربية في الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية:
٦٠	ملخص التجارب الدولية والعربية
٦٣	الإفادة العامة من التجارب الدولية والعربية
٦٥	ثالثاً: الدراسات السابقة والتعليق عليها:
٦٥	المحور الأول: المشكلات السلوكية
٧١	المحور الثاني: التوافق النفسي والاجتماعي
٧٦	ثالثاً: ملخص للدراسات السابقة
٨١	رابعاً: الإفادة العامة من الدراسات السابقة:
٨٣	الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

٨٥	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
٨٥	مقدمة
٨٥	منهج الدراسة:
٨٦	متغيرات الدراسة
٨٧	مجتمع الدراسة:
٨٨	عينة الدراسة:
٨٩	سادسا: أدوات الدراسة:
٨٩	الأداة الأولى: الاستبانة
٩٨	الأداة الثانية: المقابلة (ملحق رقم: ١٠)
١٠٤	سابعاً: إجراءات الدراسة
١٠٥	ثامناً: المعالجات الإحصائية:

١٠٧	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
١٠٧	مقدمة:
١٠٧	أولاً- عرض نتائج الاستبانة:
١٠٧	١- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
١١٣	٢- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
١١٧	٣- عرض نتائج السؤال الثالث
١١٨	٤- عرض نتائج السؤال الرابع
١٢٠	٥- عرض نتائج السؤال الخامس
١٢١	٦- فرضية الدراسة:
١٢٨	ثانياً: عرض نتائج المقابلة:
١٢٨	١- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
١٣١	٢- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:
١٣٤	٣- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه:

٤- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ١٣٧

١٤٠ الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

١٤٠ مقدمة:

١٤٠ تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالاستبانة والمقابلة:

مناقشة نتائج السؤال الأول، ونصه: ما مستوى المشكلات السلوكية

للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر

١٤٠ معلميه في سلطنة عمان؟

مناقشة نتائج السؤال الثاني، ونصه: ما مستوى التوافق النفسي

والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من

١٤٣ وجهة نظر معلميه في سلطنة عمان؟

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة

إحصائية بين مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة المعاقين سمعياً

بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه في سلطنة عمان

١٤٥ ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي؟

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مدى إسهام درجات مقياس المشكلات

السلوكية في التنبؤ بدرجات مقياس التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي

لدى المعاقين سمعياً بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه في

١٤٥ سلطنة عمان؟

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الحد

من المشكلات السلوكية وتساعد في رفع مستوى التوافق النفسي

والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي

١٤٦ من وجهة نظر معلميه في سلطنة عمان؟

١٤٨ مناقشة فرضية الدراسة

١٥١ التوصيات

المقترحات: ١٥٢

١٥٣ قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع والمصادر العربية: ١٥٣

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية: ١٦٢

ثالثاً: مواقع الأنترنت: ١٦٢

١٦٤ الملحق

الملحق رقم (١) استطلاع رأي معلمو الطلبة المعاقين سمعياً ١٦٤

الملحق رقم (٢) رسالة مهمة باحث من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ١٦٥

الملحق رقم (٣) رسالة مهمة باحث من جهة العمل (وزارة التربية والتعليم) ١٦٦

الملحق رقم (٤) الاستبانة في صورتها الأولية للتحكيم ١٦٧

الملحق رقم (٥) يبين تعديل عبارات الاستبانة ١٧٧

الملحق رقم (٦) أسماء المحكمين ١٨٠

الملحق رقم (٧) الاستبانة في صورتها النهائية: ١٨١

الملحق رقم (٨) أسئلة المقابلة في صورتها الأولية: ١٨٧

الملحق رقم (٩) أسئلة المقابلة في صورتها النهائية: ١٩٠

ملحق رقم (١٠) جداول تفرغ المقابلات ١٩٢

الملحق رقم (١١) موافقة المشاركين على صحة البيانات المفرغة ٢٥١

الملحق رقم (١٢) جدول يوضح موجز نتائج المقابلة ٢٥٢

قائمة الجداول

١٦	جدول رقم ١-٢	معايير السلوك
١٧	جدول رقم ٢-٢	تصنيفات المشكلات السلوكية
٢٤	جدول رقم ٣-٢	أسباب مشكلة النشاط الزائد
٢٧	جدول رقم ٤-٢	أشكال السلوك العدواني
٣٣	جدول رقم ٥-٢	يبيّن خصائص التوافق
٣٩	جدول رقم ٦-٢	النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي
٤٨	جدول رقم ٧-٢	يبيّن تصنيفات الإعاقة السمعية
٥٣	جدول رقم ٨-٢	العوامل المؤثرة على نمو المعاقين سمعياً
٧٦	جدول رقم ٩-٢	ملخص للدراسات السابقة
٨٨	جدول رقم ١-٣	توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة والجنس
٨٩	جدول رقم ٢-٣	توزيع أفراد عينة الدراسة
٩٢	جدول رقم ٣-٣	أهم التعديلات التي أجريت على الاستبانة
٩٤	جدول رقم ٤-٣	معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للمحور
٩٥	جدول رقم ٥-٣	معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة
٩٦	جدول رقم ٦-٣	معامل الثبات لأبعاد الاستبانة بمعادلة كرونباخ
٩٦	جدول رقم ٧-٣	معامل الثبات لمحاور الاستبانة بمعادلة كرونباخ
٩٧	جدول رقم ٨-٣	معامل الثبات للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية
٩٨	جدول رقم ٩-٣	معيّار التصحيح
٩٨	جدول رقم ١٠-٣	وصف الاستبانة بعد تطبيق العينة الاستطلاعية
٩٩	جدول رقم ١١-٣	رموز المستجيبين لأسئلة المقابلة
١٠١	جدول رقم ١٢-٣	أهم التعديلات التي أجريت على أسئلة المقابلة.
١٠٣	جدول رقم ١٣-٣	تطبيق أداة الدراسة (المقابلة)

١٠٧	المعيار المعتمد في تصحيح قياس المشكلات السلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي	جدول رقم ٤-١
١٠٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المشكلات السلوكية بالنسبة لمحاور الاستبانة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٢
١٠٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مشكلة العدوانية لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات هذه المشكلة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٣
١١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مشكلة النشاط الزائد لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات هذه المشكلة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٤
١١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مشكلة الاعتداء على ممتلكات الآخرين لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات هذه المشكلة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٥
١١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مشكلة الكذب لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات هذه المشكلة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٦
١١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات هذه المشكلة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٧
١١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي بالنسبة لاستبانة التوافق النفسي والاجتماعي	جدول رقم ٤-٨
١١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا بالنسبة لفقرات استبانة التوافق النفسي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	جدول رقم ٤-٩

١٠-٤	جدول رقم ١٠-٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً بالنسبة لفقرات استبانة التوافق الاجتماعي مرتبة تنازلياً
١١٦		حسب المتوسط الحسابي
١١٧	جدول رقم ١١-٤	تفسير مدى قوة معامل الارتباط
١٢-٤	جدول رقم ١٢-٤	معامل ارتباط بيرسون بين مستوى المشكلات السلوكية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي
١١٨		المتوسط الحسابي
١٣-٤	جدول رقم ١٣-٤	معامل الانحدار البسيط وذلك لحساب نسبة ما يفسره المتغير المستقل (المشكلات السلوكية) في التنبؤ بالتوافق النفسي والاجتماعي
١١٩	جدول رقم ١٤-٤	التكرارات والنسب المئوية لإجابة عينة الدراسة عن العوامل التي يمكن ان تساهم في الحد من المشكلات السلوكية وتساعد في رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي
١٢٢	جدول رقم ١٥-٤	اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate Test) لمستوى المشكلات السلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس والمحافظة ومستوى التعليم ونوع الإعاقة السمعية
١٢٣	جدول رقم ١٦-٤	Test of Between – Subjects Effects
١٢٤	جدول رقم ١٧-٤	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير المحافظة على المشكلات السلوكية
١٢٦	جدول رقم ١٨-٤	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير المحافظة على التوافق النفسي
١٢٦	جدول رقم ١٩-٤	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير التعليم على المشكلات السلوكية
١٢٧	جدول رقم ٢٠-٤	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتغير التعليم على التوافق الاجتماعي

قائمة الأشكال

شكل رقم ١-١	العلاقة بين المشكلات السلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية	٨
شكل رقم ١-٢	أسباب المشكلات السلوكية	١٨
شكل رقم ٢-٢	أسباب مشكلة السرقة والاعتداء على الممتلكات	٢٢
شكل رقم ٢-٣	علاج مشكلة السرقة والاعتداء على الممتلكات	٢٢
شكل رقم ٢-٤	العوامل المؤثرة في التوافق النفسي	٣٧
شكل رقم ٣-١	متغيرات الدراسة.	٨٦



الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

لقد حظي ذوي الإعاقة بعناية مميزة من الباحثين والدارسين والمتخصصين، فأصبح لهم اهتمام، ومتابعة خاصة من جميع النواحي النفسية والسلوكية والاجتماعية. وهذه الفئة الطلبة تحتاج إلى عناية ورعاية تربوية سليمة، تساعد على التعامل مع أفراد المجتمع. وتعد سلطنة عمان واحدة من الدول التي حرصت على رعاية فئات ذوي الإعاقة وتقديم كافة حقوقهم، ومنهم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وفقاً للمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٦٣)، وتأسيس العديد من المؤسسات التعليمية لذوي الإعاقة، متمثلة في قسم التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم المعنية بتوفير مدارس وبرامج خاصة لهذه الفئة. كما وقَّعت حكومة سلطنة عُمان المتمثلة في وزارة التنمية الاجتماعية على اتفاقية مع المنظمة العربية لحقوق الطلبة ذوي الإعاقة في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٨، المصادق عليها بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢١) في ٥ من نوفمبر سنة ٢٠٠٨. وقد تصنف الإعاقة السمعية حسب العمر الزمني، أو حسب موضع الإصابة في الجهاز السمعي، أو حسب شدة فقدان السمع. ولأن حاسة السمع لها دور هام في حياة الفرد للتفاعل والتواصل مع أفراد المجتمع، وتطور السلوك الاجتماعي، وفهم ما يدور حوله، ومنحه الفرصة لإقامة علاقات، ونقل أفكاره إلى الآخرين، والاستماع إلى أفكارهم وآرائهم (العقباوى، ٢٠١٠). وهذه الفئة تعاني من عجز واضح في القدرة على التعامل مع الآخرين، وتجعل سلوكهم سلبياً، وغير مقبول لدى المجتمع، بسبب فقدان أو ضعف حاسة السمع. (السواح، ٢٠٠٩).

وتحرص السلطنة على تشجيع طلبة ذوي الإعاقة من المشاركة والاندماج في المجتمع المدرسي؛ حيث نصت المادة (٥١) من القانون العماني على أن للطفل المعاق كافة الحقوق المقررة بموجب أحكام هذا القانون دون تمييز بسبب الإعاقة. (وثيقة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٦، ص ٣٧)

وقد ينظر المجتمع المدرسي إلى الطالب ذوي الإعاقة السمعية نظرة سلبية، يدفعه ذلك إلى العديد من المشكلات السلوكية، التي تجعل سلوكه غير مقبول اجتماعيا، فيميل إلى الاتجاهات العدوانية، أو إلى العنف، أو ارتكاب المخالفات، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، أو إلى التمرکز حول ذاته، والتهور والاندفاعية (موسى، ٢٠٠٩).

وبالتالي فإن هذه الفئة قد تواجه مشكلات وصعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية، بسبب عجز عضوي، أو بسبب خصائص سلوكية قاصرة، تقودهم إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، مما يلزم الاهتمام بهم من برامج ودراسات خاصة بهم، سواء على المستوى البحثي أو على المستوى التربوي (خليفة، وسلامه، ٢٠١١). فعملية التوافق النفسي تركز على النمو الانفعالي للفرد، باعتباره كائنا لديه حاجات نفسية أساسية ويحتاج إلى إشباعها، منها الشعور بالأمن، والعاطفة، والمحبة، وعدم الإهمال أو الحرمان، أما التوافق الاجتماعي فهو قدرة الفرد على التفاعل مع بيئته والمحيطين به، في إطار ثقافة معينة متميزة عن غيرها (الجلامدة، ٢٠١٦).

وقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية دراسة المشكلات السلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا، منها دراسة الحنفي وسعود (٢٠١٨)، والتي أوصت في ضوء نتائج الدراسة الحالية بضرورة تركيز جهود الآباء والمعلمين في غرس الذكاء الأخلاقي في أبنائهم الصم، لخفض المشكلات السلوكية، وكذلك دراسة أبو شعبان (٢٠١٦). وأكثر المشكلات السلوكية تكرارا للطلبة ذوي الإعاقة السمعية تأتي حسب الترتيب الآتي؛ مشكلة الانسحاب الاجتماعي، ومشكلة النشاط الزائد، ومشكلة السلوك العدواني، ومشكلة الكذب، ومشكلة السرقة. وتشير دراسة ستيفن (٢٠١٣، ألمانيا) إلى ظهور المشكلات السلوكية بمستوى عالٍ لدى الذكور، ويرجع ذلك إلى انخفاض الوضع الاقتصادي الاجتماعي، وانخفاض الخبرات، وتأخر تطور اللغة. وتشير النتائج إلى وجوب أن يكون المسؤولون على دراية بالخطر الأعلى لتطور المشكلات السلوكية، من أجل الفحص والكشف والعلاج في الوقت المناسب. وفي دراسة جيرلي أليف (٢٠١٣) لوحظ أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم أعلى النقاط في العدوانية، بينما الطلبة ذوي التوحد لديهم أدنى درجة، ودراسة الرحي (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة المعاقين سمعيا على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده لصالح التطبيق البعدي، ودراسة موسى

(٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات التوافق النفسي لصالح الإناث، عند دلالة ٠,٠٥، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات التوافق الاجتماعي والمدرسي، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الطلبة الصم الذين توجد في أسرهم حالات صمم أخرى، والطلبة الذين لا توجد في أسرهم حالات صمم أخرى في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي بين طلبة المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات منها: ضرورة توفير المزيد من المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة، لتأمين الاتصال بينهم للعمل المشترك لصالح الطفل، وإتاحة الفرصة أمام الطفل المعوق سمعياً للحياة، والعمل على تشجيعه على المشاركة في الأنشطة المختلفة، كما أظهرت دراسة جوثمان (٢٠٠٦) أن كلا من الطلبة الصم وخفيفي السمع حصلوا على درجات أعلى من الشعور بالوحدة، مقارنة بالطلاب العاديين. وكذلك معدلات اكتئاب أعلى من الطلاب العاديين. وأشارت التحاليل الإضافية إلى أن الدرجات حول الشعور بالوحدة وما يتصل بها من انفعالات من قبل الذكور والإناث الصم كانت أكثر أهمية من نظرائهم.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الفئة، والتي قد تمت في سلطنة عمان، فقد وجدت أن دراسة الرحي (٢٠١٢) التي تناولت التوافق النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة السمعية في مدرسة الأمل بسلطنة عمان، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ذوي الإعاقة السمعية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده لصالح التطبيق البعدي، أما فيما يخص المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية فإنه على حد علم الباحثة فإنه لا توجد دراسة تناولت متغير المشكلات السلوكية لطلبة الإعاقة السمعية في سلطنة عمان إلا أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية قد تناولت المشكلات السلوكية لهذه الفئة.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (إحصائية ٢٠١٨ / ٢٠١٩) أن عدد حالات الإعاقة السمعية قد وصلت عام ٢٠١٨\٢٠١٩ إلى (٣٩٥) طالب وطالبة موزعين على (٥٧) مدرسة من مدارس محافظات سلطنة عمان. (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية بسلطنة عمان، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة

شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة وجاءت فكرتها من خلال عملها في وزارة التربية والتعليم، وبناء على مقابلة مديرة مدرسة الأمل للمعاقين سمعياً التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتاريخ ١٨/١١/٢٠١٨ م، التي أفادت بأن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لديهم مشكلات سلوكية قد تؤثر على توافقهم مع أقرانهم ومع المعلمين بالمدرسة، بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن الدراسات التي تم أجراؤها في سلطنة عمان، كدراسة الرحي ٢٠١٢، والتي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي فقط للطلبة المعاقين سمعياً، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده لصالح التطبيق البعدي، وبناء على ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تمت في سلطنة عمان، وبناء على مقابلة مديرة مدرسة الأمل لذوي الإعاقة السمعية، وبالإضافة إلى خبرة الباحثة من خلال عملها في وزارة التربية والتعليم، ولأخذ بيد الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ومساعدتهم على حل المشكلات والمعوقات التي قد يتعرضون لها؛ فقد تولد لدى الباحثة الرغبة الأكيدة لدراسة الوضع الحالي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، حيث جاءت حادثة هذه الدراسة من حيث ربط متغير المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالتوافق النفسي والاجتماعي، فقد وجدت الباحثة العديد من الدراسات العمالية التي تسلط الضوء على هذه الفئة، ولكن بدون الربط بين المتغيرات السابقة، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المشكلات السلوكية للطلبة المعاقين سمعياً، وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي في سلطنة عمان، ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى الحد

من هذه المشكلات السلوكية، وكذلك رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة المعاقين سمعياً، والأخذ بهم نحو مستقبل مشرق.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسات الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مستوى المشكلات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
٢. معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
٣. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية والتوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
٤. معرفة مدى إسهام درجات مقياس المشكلات السلوكية في التنبؤ بدرجات مقياس التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
٥. معرفة العوامل التي تؤدي إلى:
 - أ. الحد من المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
 - ب. رفع مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
 - ج. رفع مستوى التوافق الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في سلطنة عمان.
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المشكلات السلوكية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي